

في رسالة وجهها الداعية الشيخ عبد المحسن البدر :

الخلافة الداعشية المزعومة فتنة هدفها شق الصف الإسلامي

■ على هؤلاء الشباب الذين انساقوا وراء نعيم هذه الفرقة أن يراجعوا أنفسهم ويثوبوا إلى رشدهم

حذر الداعية السعودي الشيخ عبد المحسن البدر مما أسماه «فتنة الخلافة الداعشية» مؤكداً أنه تنظيم ضال مضل ، منحرف المنهج ، وزائع عن الطريق القويم ، وطالب البدر أن هذه الخلافة المزعومة لقيت قبولاً عند بعض صغار الشباب في بلد الحرمين ، أظهروا فرحهم وسرورهم بها كما يفرح الظلمان بالسراب ، داعياً هؤلاء الشباب «الذين انساقوا وراء نعيم هذه الفرقة» أن يراجعوا أنفسهم ويثوبوا إلى رشدهم» ، وأكد أن المملكة العربية السعودية هي بحق أفضل دول العالم ، في اتباعها للمنهج الوسطي ، وعلى شبابها أن يلزموا السمع والطاعة لها فقد عاشوا وعاش أبائهم وأجدادهم في ولايتها بأمن وأمان ، وفي ما يلي نص الرسالة التي وجهها الشيخ البدر في هذا الشأن :

مما يؤسف له أن فتنة هذه الخلافة المزعومة لقيت قبولاً عند بعض صغار الشباب في بلد الحرمين أظهروا فرحهم وسرورهم بها كما يفرح الظلمان بالسراب ، وفيهم من زعم مبايعة هذا الخليفة الجوهول ! الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده نبينا محمداً وعلى آله وصحبه ، أما بعد : فقد ولد في العراق قبل سنوات عدة فرقة أطلقت على نفسها دولة الإسلام بالعراق والشام ، وأشهر ذكرها بأربعة حروف هي الحروف الأوائيل لهذه الدولة المزعومة فيقال لها: «داعش» ، وقد تعاقب على زعامتها- كما ذكر ذلك بعض المتابعين لحداثها- عدد يقال للواحد منهم: أبو فلان الفلاني أو أبو فلان ابن فلان، كتبه معها شبيه إلى بلد أو قبيلة، كما هو شأن المجاهيل المستعربين بالكنى والأنساب، وبعد مضي مدة على الحرب التي وقعت في سوريا بين

وافتقعه؟! والواجب على هؤلاء الشباب أن يربؤوا بأنفسهم عن الانسياق وراء نعيم كل ناعق، وأن يكون الرجوع إلى كل التصرفات إلى ما جاء عن الله -عز وجل- وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ؛ لأن في ذلك العصاة والسلاسة والنجاة في الدنيا والأخرى، وأن يرجعوا إلى العلماء الناصحين سيقاتها في مختلف العصور.

والفقه- جالسٌ إلى سارية- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: فلذا هو قد ذكر الجيهنمين، قال: فقلت له: يا صاحب رسول الله! ما هذا الذي تحبسون؟ والله يقول: «إنك من تدخل النار فقد أخرجته» ، وأل عمران: 192، و«كلما أزالوا أن يخرجوا منها أعدوا فيها» السجدة: 20، فلماذا الذي تكولون؟ قال: فقال: اقرأ القرآن؟ قلت: نعم؛ قال: فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام، يعني الذي بيعه فيه؟ قلت: نعم؛ قال: فإنه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج، قال: لم تسمع وضع الضراط من الناس عليه، قال: وأخاف ألا أكون أحفظ ذاك، قال: غير أنه قد

زعم أن قوماً يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها، قال: يعني يخرجون كأنهم عيدان السامسم، قال: فيدخلون شهراً من أنهار الجنة فيغسلون فيه، فيخرجون كأنهم الفرائس، فرجعت؛ فلما وُجِّهكم! أترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! فرجعت، فلا- والله!- ما خرج منا غير رجل واحد، أو كما قال أبو نعيم ، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين هو أحد رجال الإسلام، وهو يدل على أن هذه العصاة ابتليت بالاعجاب براي الخوارج في تغيير مركب الكبيرة وتخليده في النار، وأنهم بلغائهم جابراً -رضي الله عنه- وبينانه لهم صاروا إلى ما أرشدهم إليه، وتركوا الجاهل الذي

قهموه، وأنهم عدلوا عن الخروج الذي شوا به بعد الحج، وهذه من أعظم الفوائد التي يستفيدا المسلم برجعوه إلى أهل العلم. ويسدل على خطورة الغلو في الدين والانحراف عن الحق وجانباً ما كان عليه أهل السنة والجماعة قوله صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه: «إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن، حتى إذا رُئيت بهجت عليه وكان رده للإسلام، اسلخ منه ونجده وراء ظهره، وسعى على جاره بالسيف ورماد بالشرك، قلت: يا نبي الله! أئهما أولى بالشرك: الرامي أو الرمي؟ قال: بل الرامي» رواد البخاري في التاريخ وأبو يعلى وابن حبان

والبخاري، انظر الصحيحة للاباني 3201، وحداثة السنن مطبوعة سوء الفهم، يدل ذلك ما رواه البخاري في صحيحه 4495، بإسناده إلى هشام ابن عروة، عن أبيه أنه قال: «قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأتايومذ حديث السنن: أرائت قول الله تبارك وتعالى: {إن الضلأ والمزوة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما}» البقرة:158، فلما أرى على أحد شئنا أن لا يطوف بهما، فقلت عائشة: كلا لو كانت كما تقول كانت: فلا جناح عليه إلا يطوف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأضراس، كانوا يهلون لها، وكانت مائة خذيد، وكانوا يخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فأنزل الله {إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما} وعروة بن الزبير من خيار التابعين، وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة في عصر التابعين، قد مئذ لغزوه في خطبه في الفهم يكونه في ذلك الوقت الذي سأل فيه حديث السنن، وهو واضح في أن حديث السنن مطبوعة سوء الفهم، وأن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه الخبير والسلامة.

وفي صحيح البخاري 7152، عن جندب بن عبد الله قال: «إن أول ما بينت من الإسلام بطني، فمن استطاع ألا يأكأ إلا طيباً فليفعل، ومن استطاع ألا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم هراقه فليفعل»، قال الحافظ في الفتح 13/130: «ووقع مرفوعة عند الطبراني أيضاً من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب، ونظفله: «لعمرون أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

■ هذه الخلافة المزعومة لقيت قبولاً عند بعض صغار الشباب في بلد الحرمين الذين أظهروا فرحهم وسرورهم بها كما يفرح الظلمان بالسراب

يقول: لا يحولن بين أحكمكم وبين الجنة وهو يراها ملء كف دم من مسلم أراقه بغير حله»، وهذا لو لم يرد مصرحاً برفعه لكان في حكم الكروغ: لأنه لا يقال بالراي، وهو وعيد شديد لقتل المسلم بغير حق»، وهذه الأحاديث والآثار هي بعض ما أورثته في رسالة «باي علق ودين يكون الفجيس والتدمير جهاداً؟» ويحكم أبقوا يا شباب ، وفيها آيات عديدة وأحاديث وآثار كثيرة في تحريم قتل الإنسان نفسه وقلته لغيره بغير حق، وقد طبعت هذه الرسالة مفردة في عام 1428هـ، وطبعت سنة 1428هـ مع رسالة أخرى بعنوان: «بين النصح والتذكير لبقايا القلتونين بالتكفير والتفجير» ضمن مجموع كتبي ورساتي 6/225-279، وعلى هؤلاء الشباب الذين انساقوا وراء نعيم هذه الفرقة أن يراجعوا أنفسهم ويثوبوا إلى رشدهم والا يفكر أحد منهم بالتحقق بها فيخرجون من الحياة بالأحزمة الناسفة التي يلبسون إياها أو يبيع بالسكاكين الذي هو ميزة لهذه الفرقة، وعليهم أن يلزموا السمع والطاعة لله وأمان، فهي بحق أمثل دول العالم وخيرها على ما فيها من تصور من أعظم أسمايه فتنة الغربيين في هذه البلاد الذين يهلون وراء نقد الغرب في كل ما فيه مضرة. وأسأل الله -عز وجل- أن يصلح أحوال المسلمين في كل مكان، وأن يهدي شبابهم من الذين البذات إلى كل خير، وأن يحفظ بلاد الحرمين حكومة وشعباً من كل سوء، وأن يوفقها لكل خير، وأن يبقها شر الأضراس وكيد الفان، إنه سميع مجيب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

صلاية موقف

من الخلل يستدعي مساءلته ، وأوضح المصدر أنه لكي تتحقق المصادقية لتناثب في ممارسته لصالحياته الدستورية، لا بد أن يبعد عن «الانقلابية» والشخصانية» وأن يكون هدفه الوحيد هو خدمة وطنه ومواطنيه وليس شيئاً آخر، مسألة في الوقت نفسه: هل في الهجوم الشرس الذي استهدف الوزير المدعج خلال الأيام الغلبية الماضية أي مصلحة لوطن أو لتوازنات؟ أضافت: هل يجوز الحكم التسبق على الوزير في موضوع التجاوزات النسبوية إلى هيئة أسواق المال، قبل انتهاء لجنة التحقيق الفدرالية المختصة من عملها؟ خصوصاً إذا صدر هذا الهجوم من نائب بتراس هو نفسه لجنة التحقيق ويفترض فيه الحياد والموضوعية، ضماناً لنزاهة التحقيق وخروجه بنتائج عادلة ومنصفة لكل الأطراف، وفيه عن أي تجاوزات أو احكام مسببة؟

استندرت المصادر بالقول: إن المدعج ليس من أولئك الوزراء الذين يمكن أن رهبهم «مزاغة» التهديد بالاستسجابات، فهو - بشهادة الكثير من النواب - من الشخصيات الوطنية التي تشهد له مواقفه السياسية وتاريخه الوطني بالانلزام بالخصوص الدستورية سواء حين كان نائباً سابقاً أو وزيراً، وهو - كما وصفه أحد النواب أيضاً -«يدفع لمن موافقه الصلبة في مواجهة الفساد ومن يقد خلفه»، فضلاً عما عرف به من كونه أحد الوزراء التعاونين مع مجلس الأمة، ومن ثم فإنه يصفاته تلك يقطع الطريق على أي محاولة لتسديد الأخطاء له، أو اتهامه بأرتكاب مخطأفات أو تجاوزات دستورية أو قانونية.

واختتم المصدر حديثها بالقول: إن رغبة أي نائب في استجواب الوزير هي رغبة مشروعة وتسايرها الخصوص الدستورية، بشرط الابتعاد عن «العنف» والشخصانية، مستهدية في هذا الصدد بما ذكره الوزير المدعج نفسه لتناثب الذي يهاجمه، عندما يدعو إلى ممارسة صلاحياته الدستورية، قائلاً له: «هناك متضامن، إحداهما للنائب الأخرى للوزير»، وهو قول لا يصدر إلا عن وزير يدرك أنه يستند إلى أرضية صلبة، أساسها احترام الدستور والقانون، وحرصه على للصحة العامة، ولا يبيالي بعد ذلك بصعود المنصة لأن لديه ما يجيب عنه من طروحات مستجوبة، وما يوضح به موقفه للرأي العام.

الغنيم: زيارة

وأضاف الغنيم أن الوفد العربي تناول في لقائه مع رئيس اللجنة الدولية للتصليب الأحمر بيتر ماور وكبار المختصين باللجنة، تدقيق اتفاقية جنيف الرابعة على الوضع الفلسطيني ودور اللجنة في الدفع بذلك الاتحاد.
الاجئين. الأوضاع الإنسانية في دول مثل سوريا واليمن والسودان واليمن وليبيا وكيفية التعامل معها للتخفيف من وطأة التآسي الإنسانية التي يشهدها الكثير من رعايا تلك الدول لاسيما سوريا.

الكويت ترفع

وفي رده على سؤال لـكويتا، عن مذكرة التفاهم التي وقعها نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي مؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني مع رئيس شركة «سبنوبك»، فو تشيغيو في العاصمة بكين في يونيو الماضي، قال السفير أن المؤسسة تدرس إمكانية الاستفادة من مخزونها من النفط الخام في الصين من خلال تسويقها في السوق الصيني.

وأشار النصف إلى أن صادرات النفط الخام الكويتي إلى الصين ارتفعت

خلال النصف الأول من العام الحالي 2014 إلى 157 ألف برميل يوميا عما كانت عليه في عام 2004 حين كانت تبلغ 18 ألف برميل فقط.

وعنبر هذه الزيادة برهانا واضحا على انتعاش العلاقات التجارية بين الجانبين منذ افتتاح مكتب مؤسسة البترول الكويتية في العاصمة بكين في عام 2005 موضحا أن المكتب «يمكن من تصوير المسألة بين المحول والمستهلك».

وبين أن مؤسسة البترول الكويتية تنتهج سياسة التنوع بشكل عام فيما تركز على الأسواق الآسيوية بشكل خاص لافتا إلى أن صادرات النفط الخام الكويتي ومنجذاته إلى آسيا شكلت نسبة 80 في المئة من إجمالي الصادرات.

من جهة أخرى أكدت شركة البترول الوطنية الكويتية التزامها بتوفير منتجات الوقود لعملائها حسب الحصص المخصصة لكل منهم، مضيفة أن ما أثر أخيرا حول عدم توفيرها منتج الديزل لمشلح سمحلي وقود «تفعة» الشعلان، «والفحجيل»، «غير دقيق».

وقال المتحدث الرسمي ونائب الرئيس للخدمات المساندة في الشركة المهندس خالد السعوسي في تصريح صحافي أمس إن الحصص المقررة للمشلح انتهت في 31 يوليو الماضي، موضحا أن المشغل «لم يقم بتسليم المستندات المطلوبة بالكامل ليتسنى للشركة توفير الحصص الكاملة المخصصة لشهر الجاري».

وذكر السعوسي أنه برغم ذلك وفرت الشركة للمשלح حصص الشهر الماضي البالغة 2ر1 مليون ليتر من الديزل، رغبة منها بمعدل التآخير على السوق المحلية وتعاونها معها لاعتلاء فرصة للمشلغل الذي بدوره لم يستكمل إلى الآن المستندات المطلوبة لاسيما المتعلقة بالسلامة التي تجدد سنويا من قبل المشغل لدى الجهات الرسمية.

النصافي: الخالد

ببنيها الزيارة التي قام بها إلى المركز العالمي للوسيطية، مما يعكس حرصه على تحري الدقة والوقوف على الحقائق وكشف مواطن الفساد والمفسدين.

وقال النصافي في تصريح صحافي إن النقابة كانت يوما تمارس دورها الحقيقي في كشف أي خطأ أو تجاوز أو فساد مالي أو إداري، مشيرا إلى أن المواقف كثيرة التي تبين صلاية موقف النقابة ووزارة الوزير خالد إلى المركز العالمي للوسيطية لإحدى المطالبات التي نادت بها النقابة، بعدما استحق ملاحع الفساد واستشرى في هذا المركز، الأمر الذي يجبر معه فتح تحقيق موسع يثم من خلاله تتبع الحقيقة والوصول إلى المفسدين وإحالتهم لجهات الاختصاص.

أضاف النصافي إن زيارة المركز العالمي للوسيطية هي خطوة في الإنجاز الصحيح ، والتي تأمل أن تكون مكملة للخطوة التي قام بها الوزير في إدارة الدراسات وإدانة الملوطين إلى جهات الاختصاص، لتتبع الحقائق وإدانة المتورطين وإسقاط التهم عن الأبرياء ، فالتقابة لن تقبل إلا بتحقيق العدل بين الجميع.

خطة تقسيم

ودعا بايدين إلى «تسوية جدية» من قبل كل الأطراف في العراق، وقال: «لا يمكننا أن نرغب في ذلك أكثر من العراقيين»، وفي بغداد أعلنت الشرطة العراقية ومصادر طبية أن انتحاريا صدم بعربة مفرقا المخابرات في بغداد أمس، ليقتل ثمانية أشخاص على الأقل.

بأني الهجوم بعد يوم من اطلاق ميليشيا شيعية النار على 68 مصليا سنيا في مسجد ياحدي في محافظة ديالى، الأمر الي يزيد من احتمال وقوع هجمات تاربية في الوقت الذي يسعى فيه سياسيون لتشكيل حكومة قادرة على مواجهة تهديد تنظيم الدولة الإسلامية. من جانب آخر أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. أسس بشدة الهجوم المسلح على المصلين في أحد مساجد محافظة ديالى بالعراق، والذي أودى بحياة أكثر من 68 شخصا وأدى الى اصابة العشرات، وطالبت الأمانة العامة في بيان صحافي السلطات العراقية بمتابعية «هؤلاء المجرمين، وتقديمهم إلى العدالة».

لكن العرض الحكومي لا يتضمن تلبية مطالب الحوثيين بإلغاء الدعم عن الوقود ، بل يعرض جملة مقترحات اقتصادية لتخفيف عبءات القنات المتضررة من رفع أسعار الوقود وإجراءات تجارية الفساد ولم يرد الحوثيون على العرض الحكومي بعد ، لكن مصدرا حكوميا قال إنهم طلبوا مهلة ساعتين لمناقشة مسودة الاتفاق والرد عليها تمهيدا للتوقيع عليها بالأحرف الأولى ، قبل عودة اللجنة الرئاسية من صعدرة إلى صنعاء.

مقتل 8 فلسطينيين

واستهدفت مقاتلات حربية إسرائيلية منزلاً يعود لعائلة أبو دحروج بقرية الزاوية وسط قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل رب الأسرة وزوجته وأولاده الثلاثة مع شقيقة صاحب المنزل، وذلك وفقا لمصادر طبية فلسطينية، وقال اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة إن الطواقم الطبية استئثلت جثامين ثلاثة قتلى من منزل أبو دحروج عرف منهم حياة عبد ربه دحروج «47عاما، فيما بقي آخران مجهولاً الهوية، بالإضافة إلى عدد من الإصابات.

وقتل الشاب عبد الرحمن حادي من خان يونس جنوبي قطاع غزة متأثرا بجراح أصيب بها خلال الأيام الماضية في نصف إسرائيلي. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على مسجد الحادون في حي الشجاعية قدرته وعلى مسجد في عسبان، إضافة إلى تدمير منزل عائلة علق في حي الزينون بمدينة غزة، الأمر الذي أدى إلى إصابة ثمانية فلسطينيين بجراح نلقوا على إثرها مستشفيات النشأة لتلقي العلاج. وأغار شهود عيان بأن طائرات الإنستطلاع قصفت المنزل بمصاروخ واحد قبل أن تدمر الطائرات الحربية بشكل كامل بأربع غارات متتالية. وأغارت الطائرات الحربية على مواقع لكتائب القسام في مدينة رفح وموقع آخر جنوب خان يونس والثالث في بيت لاهيا شمالي القطاع. وقصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية شاطئ غزة عدة مرات منذ الصباح، كما شن الطيران الحربي منذ ساعات الفجر العشرات من الغارات على الأراضي الزراعية في قطاع غزة، ودمر الطيران الحربي جزءا من بنية القنارة جنوب دير الحج والمركز الثقافي التابع لها.

ووصل عدد قتلى العملية الإسرائيلية المستمرة منذ شهر إلى 2100 قتيل وما لا يقل عن 10594 جرحيا.

وجاءت الغارات الإسرائيلية بعد أن قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إحساس ستدفع الثمن غالبا لقتل طلف إسرائيلي في الرابعة في هجوم بمداخل الهاون شن من غزة الجمعة. وأمر نتنياهو الجيش بتكثيف هجماته على الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة ردا على مقتل الطفل الإسرائيلي. وكان الرئيس عيسى طلب منذ نحو أسبوعين توقيع كافة الفصائل الفلسطينية على ورقة ملغزة بالتوقيع على ميثاق روما الذي يسمح بالانضمام إلى عضوية محكمة الجنات الدولية. ومن جهة أخرى، صرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن هدف زيارته إلى القاهرة هو استئناف مفاوضات الهدنة في مصر في أقرب وقت ممكن للنفادي مزيد من القتلى والإصابات والتدمير.

وقال عباس خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة عقب المباحثات التي أجراها مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنه تتاهم مع السيسي على ذلك.

وأضاف أبو مازن أنه بحث مع السيسى الخطوات التي يمكن اتخاذها عقب التطورات الأخيرة، إضافة إلى ضرورة طرح الحل النهائي مشيرا إلى أنه اتفق مع السيسى على معالم ذلك الحل وكيف يطرح مع جميع الأطراف للتوصل إلى حل في أقرب وقت ممكن.

لبنان: جنود

إلى تنفيذ المصاحبات وفتح الطرقات في بلدانهم ، من أجل الضغط على حزب الله لسحب عناصره من سوريا. وحلل الشريط توقيع «شبكة مراسلي النارة البيضاء» الشبكة التي تنشر إجمالا بيانات وأخبار «جبهة النصرة» وتنشر على حساب «مراسل القلمون» على موقعي «تويتر» و«يوتيوب».

تتابع